- **تقسيم الرأي العام وفقاً لقوة التأثير والتأثر**
  ١. الرأي العام النشط، المسيطر، القائد
  ٢. الرأي العام الواعي، المثقف، المستنير
  ٣. الرأي العام المنقاد أو المنساق
- **تقسيم الرأي العام وفقاً لحجم الجمهور**
  ١. رأي الأغلبية
  ٢. رأي الأقلية
  ٣. الرأي الائتلافي
  ٤. الرأي العام أو الإجماع
  ٥. الرأي العام الساحق
- **تقسيم الرأي العام وفقاً لدرجة الوضوح الظهور**
  ١. العام الظاهر أو الفعلي
  ٢. الرأي العام الكامن أو غير الظاهر

الوحدة السابعة: مظاهر الرأي العام ٥١
- أولاً. المظاهر الإيجابية للرأي العام
- ثانياً. المظاهر السلبية للرأي العام

الوحدة الثامنة: خصائص الرأي العام ٥٧

الوحدة التاسعة: عوامل تكوين الرأي العام ٦١

الوحدة العاشرة: وظائف الرأي العام ٧٨

الوحدة الحاديةعشر: طرق قياس الرأي العام ٨٣

الوحدة الثانية عشر: استطلاعات الرأي العام ٨٨

٧ مقارنات ٩٦

ملحق رقم (١) : نموذج لاستطلاع الرأي العام في الأردن ٩٩

المصادر ١١٤

المقدمة

يرى بعض الباحثين أن القدرة على قياس الرأي العام تفوق القدرة على تعريفه، فعلى الرغم من أن مصطلح الرأي العام ظهر في القرن الثامن عشر، فأنه يعتبر من المصطلحات التي يصعب على الباحثين تحديدها تحديداً دقيقاً.

فالرأي العام من الصعب وصفه، ومن غير السهل قياسه، فقد أصبحت قوة تأثير الرأي العام لا يمكن تجاهلها في أي مجتمع من المجتمعات في عالمنا المعاصر. فقد أشار **جيمس لوفيل** صاحب صحيفة (اطلانتيك مانسلي) الأمريكية في القرن الثامن عشر إلى أهمية الرأي العام قائلاً : " إن ضغط الرأي العام شبيه بالضغط الجوي، أنه لا يُرى لكنه يضغط بقوة ستة عشر رطلاً على البوصة المربعة "، ولم يتمتع الرأي العام من قبل بمثل هذه القوة التي يتمتع بها في أيامنا هذه.

فالرأي العام في عالمنا المعاصر الذي يشهد تقدماً هائلاً في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، التي جعلت الجمهور يتابع كل ما يجري حوله في العالم لحظة بلحظة، أصبح أحد العوامل المهمة والمؤثرة في عملية صنع القرار، واستحوذ على اهتمام الزعماء والقادة والحكومات والمؤسسات الاقتصادية والباحثين.

وصار الرأي العام علماً له نظرياته، وفلسفته، وتقنياته المختلفة، ورسمت له أساليب وطرق متعددة لقياسه واستطلاع اتجاهاته وتوظيفه من قبل النظم السياسية المختلفة، سواء كانت ديمقراطية أم غير ذلك، لخدمة أهدافها وتوجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية.